

بحار الأنوار

[99] والبركات الزيادات من المنافع والافاضات الدنيوية والاخرية فيما عندك من

الالطاف الخاصة ودرجات اجنة ومنازل القرب والمحبة " ولا ترغ قلبي " أي لا تمله إلى الباطل، والبائس هو الذي اشتدت حاجته " الفرق " أي الخائف، واقترب أي اكتسب الذنوب، واستكان أي خضع " أسئلك أن تعتقني " أسئلك تأكيد لما مر أعاده للفصل الكثير، والكبت الصرف والاذلال. أقول: ومن الدعوات بعد صلاة العيدين الدعاء ان المرويان عن سيد الساجدين صلوات الله عليه في الصحيفة الشريفة الكاملة. 4 - المتهجد (1): روى أبو مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه أن عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر فقال: اكبر الله اكبر لا إله إلا الله واكبر الله اكبر والحمد لله الحمد على ما هدانا، وله الشكر على ما أبلانا، والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام، اكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته و عدد قطر سمواته ونطف بحوره، له الاسماء الحسنى وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى وبعد الرضا إنه هو العلي الكبير. اكبر كبيرا متكبرا وإلهها عزيزا متعززا ورحيما عطوفا متحننا، يقبل التوبة ويغفر العثرة ويعفو بعد القدرة، ولا يقنط من رحمة الله إلا القوم الضالون اكبر كبيرا ولا إله إلا الله مخلصا، وسبحان الله بكرة وأصيلا. والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله وسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعصمها فقد ضل ضللا بعيدا. اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت، واحذركم الدنيا التي لم يمتع بها أحد قبلكم، ولا تبقى لاحد بعدكم، فسبيل من فيها سبيل الماضين من أهلها، ألا وإنها قد تصرمت وآذنت بانقضاء، وتنكر معروفها وأصبحت مدبرة مولية، فهي تهتف بالفناء وتصرخ بالموت، قد أمر منها ما كان حلوا، وكدر منها ما كان صفوا، فلم

(1) المصباح: 460.